منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة الثلاثون بعد المائة
البند ٩-٣ من جدول الأعمال

م ت١٣٠/٣٢
٢٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢
EB130/32

الجوائز

١- جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة – تقرير لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة

تُمنح جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لشخص يكون قد قدم أكبر مساهمة في حل أية مشكلة صحية في المنطقة الجغرافية التي خدم فيها الدكتور علي توفيق شوشة منظمة الصحة العالمية، أي إقليم شرق المتوسط.

وأثناء انعقاد الدورة الثامنة والخمسين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط (القاهرة، ٢-٥ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١) عقدت لجنة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة اجتماعاً يوم ٣ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠١١، برئاسة معالي وزير الصحة في عُمان (رئيس اللجنة الإقليمية)، الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي.

واستعرضت اللجنة الترشيحات المقدمة من البحرين وجمهورية إيران الإسلامية والعراق وعُمان وباكستان.

ودرس أعضاء اللجنة السير الذاتية للمرشحين الخمسة وخلفياتهم، وأوصوا باختيار مرشح البحرين الدكتورة شيخة سالم العريض باعتبارها الشخص الذي يقترحونه على المجلس التنفيذي في دورته الثلاثين بعد المائة لنيل الجائزة.

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ يعادل ٢٥٠٠ فرنك سويسري بالدولار الأمريكي.

وهذا الاقتراح تكريم للدكتورة شيخة سالم العريض على إسهامها الكبير في مجال الصحة العمومية في البحرين، وخاصة في مجال مكافحة الأمراض الوراثية.

وتشغل الدكتورة العريض منصب رئيسة إدارة الوراثيات التابعة لمجمّع السلمانية الطبي في المنامة بالبحرين. وبعد إنشاء عيادة متخصصة في الوراثيات بالمجمّع المذكور في عام ١٩٨٤ قادت لعشرات السنين حملة ترمي إلى الحد من الإصابة بالأمراض الوراثية في البحرين وتحسين التدبير العلاجي للمصابين بتلك الأمراض. وقد كان للحملة أثر كبير في خفض انتشار الأمراض الوراثية في البحرين. وأسهم نجاح حملتها إسهاما كبيرا في وضع برامج مكافحة الأمراض الوراثية على نطاق أوسع في أنحاء الإقليم كافة.

٢- جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة

تُمنح جائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة لشخص أو أشخاص يُعترف بخدماتهم عالمياً في ميدان صحة الأسرة.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة إحسان دغرمجي لصحة الأسرة اجتماعاً في ١٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢ برئاسة السيد رحّال المكّاوي (المغرب)، رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران هما الدكتور فيليس أردوغان الموفد من قِبَل الأستاذ أ. دغرمجي (رئيس جامعة بيلكنت)، والأستاذ تومريس تورمين ممثلاً لمركز الأطفال الدولي (أنقرة).

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين السبعة وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٢ للدكتورة عايشة آكين (تركيا).

وفي حال صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ ٢٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

وللمرشحة لنيل الجائزة مسار مهني طويل في مجال صحة الأسرة، بصفتها أستاذاً في كلية الطب في جامعة هاجيت تبه بأنقرة، ومديراً عاماً لشؤون صحة الأم والطفل وتنظيم الأسرة في وزارة الصحة بتركيا. وهي مواظبة على المشاركة بفعالية في تعزيز صحة الأسرة على جميع المستويات في تركيا، وفي عدة مجالس دولية، ومنها رئاسة اللجنة الدائمة التابعة للجنة الإقليمية لأوروبا، وفي عدة مجالس ولجان مهنية تُعنى بصحة الأسرة. وتشمل قائمة مؤلفاتها أعمالاً تتناول كامل نطاق صحة الأسرة (من الأم والطفل والمراهق والمسائل المرتبطة بنوع الجنس وغير ذلك) نُشرت في مجلات وطنية ودولية على السواء خضعت لاستعراض جماعي.

٣- جائزة ساساكاوا للصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة

تُمنح جائزة ساساكاوا للصحة لشخص واحد أو أكثر، أو لمعهد واحد أو أكثر، أو لمنظمة غير حكومية واحدة أو أكثر تنجز أعمالاً ابتكارية بارزة في مجال التنمية الصحية، مثل تعزيز برامج صحية معيّنة أو تحقيق تقدم ملحوظ في مجال الرعاية الصحية الأولية، وذلك بقصد التشجيع على مواصلة تطوير تلك الأعمال.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة ساساكاوا للصحة اجتماعاً في ١٨ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢ برئاسة السيد رحّال المكّاوي (المغرب)، رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما سعادة السيد لوفسانتسيرين أورجيل بديلاً للسيد س. لامبا، عضو المجلس التنفيذي عن منغوليا، والأستاذ ك. كيكوني، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

ودرس أعضاء الهيئة السير الذاتية للمرشحين السبعة وخلفياتهم، فضلاً عن التعليقات التقنية التي أبداها المدير على الترشيحات. وفي ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة قرّرت الهيئة بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة عام ٢٠١٢ لمؤسسة سيامسي ضحى (إندونيسيا).

وإذا صادق المجلس التنفيذي على منح هذه الجائزة فستحصل المؤسسة الفائزة على مبلغ ٤٠ ٠٠٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

الذئبة الحمامية المجموعية، أو الذئبة، هو عبارة عن مرض مناعي ذاتي مجموعي ومزمن لا يمكن الشفاء منه. ويلحق هذا المرض، في أغلب الأحيان، أضراراً بالقلب والمفاصل والجلد والرئتين والأوعية الدموية والكبد والكليتين وبالجهاز العصبي. ولا يمكن التنبؤ بمسار المرض، إذ يُلاحظ على المصاب به فترات تعاقب مرضية وأخرى يسودها السكون.

وفي عام ١٩٩٨، أظهرت عملية التشخيص أنّ ديان سيارييف، رئيسة مؤسسة سيامسي ضحى، مصابة بالذئبة، رغم نجاتها من المرض فقد تسبّب في إضعاف بصرها. وفي عام ٢٠٠٣، قرّرت ديان سيارييف، هي وزوجها إيكو براتومو، إنشاء مؤسسة سيامسي ضحى من أجل تحسين نوعية حياة المصابين بالذئبة وضعف البصر. وباتت المؤسسة من المؤسسات المعترف بإنجازاتها وأنشطتها الابتكارية التي تشمل إطلاق برامج تثقيفية وتوعوية وبحثية بشأن هذا المرض المتعذر شفاؤه. وتوفر المؤسسة برامج تدريبية لفائدة المهنيين الطبيين، فضلاً عن تقديم الخدمات عبر الإنترنت. كما تدعم المؤسسة إتاحة أدوية زهيد السعر للمصابين بالذئبة. وقد ألهم ارتفاع تكاليف العلاج إنشاء برنامج المؤسسة لرعاية البحوث، الذي يدعم إجراء بحوث لاستنباط معالجات تكميلية وأدوية نباتية، أو يدعم التخطيط لإجراء بحوث من هذا القبيل.

وتمثّل رعاية المصابين بضعف البصر أحد الأنشطة التي تضطلع بها المؤسسة، التي شرعت في إحياء يوم عالمي سنوي مكرّس للبصر بالتعاون مع المستشفى الوطني للعيون. والغرض من رعاية المصابين بضعف البصر هو توفير الإرشادات اللازمة لهؤلاء المرضى وتثقيف أسرهم وعامة الناس بهذه المشكلة.

وسيُستخدم مبلغ هذه الجائزة لمواصلة تمويل الأنشطة التي تضطلع بها المؤسسة حالياً.

٤- جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة - تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة

تُمنح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لشخص أو أشخاص، أو لمعهد أو معاهد، أو لمنظمة أو منظمات غير حكومية لقاء ما يقدّم من مساهمات جليلة في مجال التنمية الصحية.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الإمارات العربية المتحدة للصحة اجتماعاً في ١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢، برئاسة السيد الدكتور رحّال المكّاوي (المغرب) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران اللذان حضرا الاجتماع هما الدكتور وائل الحلقي، عضو المجلس التنفيذي عن الجمهورية العربية السورية، وصاحب المعالي السيد عبيد سالم سعيد الزعابي، ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها مدير الجائزة على الترشيحات. وقررت الهيئة بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة مؤسسة الإمارات العربية المتحدة للصحة لعام ٢٠١٢ لكل من الدكتور تشين بوين (الصين) وبرنامج مكافحة أمراض الكلى (الفلبين).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فسيحصل كل واحد من الفائزين على مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

ويرد أدناه عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائزان المقترحان كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

والدكتور تشين مرشح للحصول على الجائزة لمساهمته الكبيرة في إنشاء مراكز تقدم خدمات صحية مجتمعية في الصين. وقد اضطلع الدكتور تشين في التسعينات بتوجيه مشاريع رائدة أدت إلى تطوير المراكز التي اكتمل إنشاؤها حالياً في الصين والتي تقدم خدمات صحية قيّمة في المناطق الحضرية، كما ساهم في وضع معايير تقنية صناعية.

وأنشأ الدكتور تشين سنة ٢٠٠٧ منظمة غير حكومية تدعى جمعية الصحة المجتمعية بالصين تحت إشراف جمعية الشؤون الإدارية في الصين. وتسدي الجمعية المشورة إلى الحكومة بشأن السبل الكفيلة بزيادة الاستعانة بالعاملين في مجال الصحة المجتمعية وتوثيق عرى الاتصال فيما بين المؤسسات المعنية بخدمات الصحة المجتمعية، وهي تضم حالياً ١٦٨٧٠ عضواً، وقد نظمت أنشطة تدريبية في جميع المقاطعات.

ويتولى برنامج مكافحة أمراض الكلى تنفيذ مشاريع الصحة العمومية للمعهد الوطني لزرع الكلى في الفلبين المعني بالوقاية من أمراض الكلى والأمراض المتصلة بها ومكافحة هذه الأمراض. ويخطط البرنامج المذكور مشاريع للبحث والدعوة والتدريب وتقديم الخدمات وضمان جودتها، وينفذ تلك المشاريع ويرصدها. ويتسم معظم أنشطة البرنامج بطابع وطني، ويستفيد البرنامج من شبكة مؤلفة من منسقين إقليميين.

ويتولى البرنامج أيضا إدارة وتدبير شؤون سجل الفلبين لأمراض الكلى الذي يشمل مجموعة فرعية من سجلات أمراض الكلى في المراحل النهائية التي تنطوي على ما يلي: غسل الدم والغسل الصفاقي وعمليات زرع الكلى وأمراض الكلى المزمنة. ويدير البرنامج المذكور برنامج التبرع بالأعضاء البشرية في الفلبين التابع لدائرة الصحة، الذي تولى وضع مجموعة من السياسات والإرشادات والمبادئ الأخلاقية بشأن التبرع بالأعضاء البشرية وزرعها من متبرعين أحياء بالأعضاء لا تربطهم صلة نسابة، مما يكفل تقديم خدمات رشيدة ومنصفة وأخلاقية ومتاحة في مجال الرعاية الصحية الكلوية على المستوى القطري. ويحتفظ البرنامج بقاعدة بيانات خاصة بطب الكلى وطب الجهاز البولي وزرع الأعضاء تستخدم في إطار التخطيط ورسم السياسات.

٥- جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة

تمنح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لشخص أو لأشخاص، أو لمعهد أو معاهد، ولمنظمة أو منظمات غير حكومية، لقاء ما يقدّم من مساهمة جليلة بشان البحث في مجال تعزيز الصحة.

وقد عقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة مؤسسة دولة الكويت لتعزيز الصحة اجتماعاً في ١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢ برئاسة السيد الدكتور رحّال المكّاوي (المغرب) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران هما السيد عبد الله القحطاني عضو المجلس التنفيذي من قطر، والسيد زياد المشعان ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة بدقة الوثائق المقدمة إليها وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها مدير الجائزة على الترشيحات، وقرّرت بالإجماع، في ضوء النظام الأساسي والمبادئ التوجيهية التي تحكم منح الجائزة، أن تقترح على المجلس التنفيذي منح جائزة دولة الكويت للبحوث في مجال تعزيز الصحة لعام ٢٠١٢ للدكتور الطاهر ميداني الشبلي (السودان).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فسيحصل الفائز على مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلع بها الفائز المقترح كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

وقد كرس الفائز المقترح سيرته المهنية لطائفة واسعة من المسائل المتعلقة بصحة الأسرة، انطلاقا من تشجيع الرضاعة الطبيعية إلى الوقاية من العدوى بفيروس الأيدز وتعزيز التغذية، وعمل على المستوى السريري لدى وزارة الصحة وفي مجال البحث. كما أصدر الفائز المقترح منشورات عديدة تضم مقالات منشورة في صحف دولية تُستعرض جماعيا.

٦- جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية للصحة العمومية – تقرير هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية

تُمنح جائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية لشخص أو لأشخاص، أو لمعهد أو معاهد، ولمنظمة أو منظمات حكومية أو غير حكومية، لقاء ما يُقدم من مساهمات جليلة في مجال الصحة العمومية.

وعقدت هيئة اختيار الفائزين بجائزة الدكتور لي جونغ – ووك التذكارية اجتماعاً في ١٧ كانون الثاني/ يناير ٢٠١٢ برئاسة السيد الدكتور رحّال المكاوي (المغرب) رئيس المجلس التنفيذي، فيما كان عضوا الهيئة الآخران هما السيد ب. كيز (بديل عن السيد ج. ماكستون-غراهام عضو المجلس التنفيذي عن بابوا غينيا الجديدة)، والسيد جيونغ إن آن ممثلاً لمؤسس الجائزة.

واستعرضت الهيئة الوثائق المقدمة إليها وكذلك التعليقات التقنية التي أبداها مدير الجائزة على الترشيحات، وقررت بالإجماع أن تقترح على المجلس التنفيذي أن يمنح جائزة عام ٢٠١٢ لمؤسسة المحيط الهادئ المعنية بالجذام (التي يوجد مقرها في نيوزيلندا).

وإذا صادق المجلس على منح هذه الجائزة فستحصل الجهة الفائزة بها على مبلغ ٠٠٠ ١٠٠ دولار أمريكي.

وفيما يلي عرض موجز للأعمال التي اضطلعت بها الجهة الفائزة المقترحة، كي ينظر فيه المجلس التنفيذي.

أنشئت مؤسسة المحيط الهادئ المعنية بالجذام على يد السيد باترك تومي الذي حصل على تعليمه في فيجي خلال فترة وجيزة في العشرينات. ويوجد مقر المؤسسة في مدينة كرايستتشرتش وهي منظمة غير حكومية وغير دينية لا تسعى إلى تحقيق الربح وتعمل من أجل القضاء على آثار الجذام والتخفيف من وطأتها في كل من فيجي وإندونيسيا وكيريباتي ونيوزيلندا وساموا وجزر سليمان وتونغا وفانواتو وفييت نام.

وبرغم وجود علاج ناجع للجذام منذ اعتماد العلاج القائم على أدوية متعددة في الثمانينات، فإن السبب الرئيسي الذي يفسر أن هذا المرض لا يزال يمثل مشكلة هو سلوكيات المجتمع بشأنه وليس الافتقار إلى علاج

له. وتعمل المؤسسة بفضل المساعدات التي تحصل عليها من التبرعات والوصايا العامة من أجل استئصال الجذام وتوفير الرعاية للمرضى وأسرهم (وتقديم خدمات في مجال التأهيل والرعاية) وتثقيف المجتمع بهدف الحد من الوصم. ويحتل المصابون بالجذام وأسرهم مكانة متدنية في قائمة أولويات الحكومات، ولا تخصص لهم إلا موارد محدودة. وتمول المؤسسة أنشطة التأهيل والرعاية في عموم أرجاء منطقة المحيط الهادئ وتؤمن الأموال اللازمة لتوفير العلاج الطبي والملابس لحماية الأطراف التي تلحق بها أضرار عصبية. ويُشجّع المرضى على إعالة أنفسهم وأسرهم، وتُوفّر الأموال اللازمة للمشاريع المدرة للدخل. كما تؤمن المؤسسة الأموال اللازمة لتعليم أطفال المصابين بالجذام وتوفير المساكن لهم وتحسينها.

= = =